

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- يعني إذا لم يتعد وهو المذهب وعليه أكثر الأصحاب .
- قال الحارثي هذا اختيار أكثر الأصحاب وصرح المصنف في آخرين أنه أصح .
- قال القاضي هذا أصح .
- قال الزركشي هذا المذهب .
- قال في الكافي هذا أظهر الروايتين وجزم به في الوجيز وغيره وقدمه في المغني والشرح وشرح بن منجا والحارثي وغيرهم .
- والرواية الثانية يضمن نص عليها .
- قال الزركشي ينبغي أن يكون محل الرواية إذا ادعى التلف أما إن ثبت التلف فإنه ينبغي انتفاء الضمان رواية واحدة .
- فائدة لو تلفت مع ماله من غير تفريط فلا ضمان عليه بلا نزاع في المذهب وقد تواتر النص عن الإمام أحمد رحمه الله بذلك .
- وإن تلفت بتعديده وتفريطه ضمن بلا خلاف .
- قوله ويلزمه حفظها في حرز مثلها .
- يعني عرفا كالحرز في السرقة على ما يأتي إن شاء الله تعالى هذا إذا لم يعين له صاحبها حرزا .
- قوله فإن عين صاحبها حرزا فجعلها في دونه ضمن .
- هذا المذهب مطلقا أعني سواء ردها إلى حرزها الذي عينه له أو لا جزم به في المغني والشرح وشرح الحارثي والحاوي الصغير وغيرهم من الأصحاب .
- وقيل إن ردها إلى حرزها الذي عينه له فتلفت لم يضمن حكاها في الفروع